



رئيس اتحاد الطلاب بالجامعة محمد الفاتح آدم عبد الرحمن :

من أبرز مشاريع العمل الصيفي قيام مدينة رياضية متكاملة كاستثمار للاتحاد والجامعة

يعتبر اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ركيزة أساسية للجامعة وطلابها باعتبارها جامعة رسالية تسعى لتحقيق أهداف سامية في المجتمع لذلك جاء اتحاد الطلاب ليكون عوناً لإيصال هذه الرسالة حاثاً الطلاب على المضي قدماً ليشكلوا كوكبة نيرة تعبر عن الدور الكبير الذي يجب أن يؤديه في المجتمع لذلك سعت «نور المثاني» للوقوف على دور الاتحاد في هذه الجامعة فوقفت مع رئيسه محمد الفاتح آدم عبد الرحمن فلنتابع معاً هذا الحوار.

ساعد الاتحاد الطلاب في رسوم التسجيل لدرجة تصل للإعفاء

حوار: بحيرة الضو العاقب تصوير: بهجة جبريل عيسى



تم التصديق بمجمع سكني خاص بطلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

تتفق في كل المناشط السابقة من برامج الأمانات واهتمامنا بالطلاب والنسبة الأساسية من هذه الميزانية تنفق في المناشط وحتى الصرف الإداري للاتحاد غير موجود هذا بالإضافة إلى مشروع الدفتر الجامعي والمخيم العلمي واستقبال الطلاب الجدد والمونديال ومهرجان الإبداع الرياضي الذي يحتوي على دوري الكليات للطلاب الجدد في القدم والطائرة والقوافل الدعوية وكل ذلك أوجه صرف الاتحاد.

الست معي في أن مناشط الاتحاد تنحصر فقط عند اقتراب الانتخابات وعندما يشعر الاتحاد أنه في حاجة للطلاب؟

نحن لسان حال الطلاب وأتينا لتمثيل الطلاب وقد قدمنا وضحيماً بأوقاتنا وكل ما نملك من أجل خدمة طالب جامعة القرآن الكريم وهي أمانة أوكلت إلينا لذلك سعينا من أجل أداء هذه الأمانة ولدينا خطة تحدد مناشط الاتحاد من اليوم الأول إلى آخر يوم لنا بالاتحاد ولا نحصر مناشطنا في فترة زمنية محددة وهناك بعض المشاريع تأخرت حتى يأتي الزمن المناسب لتنفيذها كأسبوع التراث تم تنفيذه في الفصل الثاني لأن الفصل الأول يختص بالطلاب الجدد ونحن نعمل على خدمة الطلاب في كل زمان.

هل تقوم الأمانة الإعلامية فعلاً بدورها المنوط بها في إبراز مناشط الاتحاد في الأجهزة الإعلامية المختلفة؟

الهدف الداخلي للإعلام هو توضيح مناشط الاتحاد ومجهوداته وعكس برامج الطلاب للمجتمع الخارجي عبر أجهزة الإعلام المختلفة وهذا ما تم في دورة شهداء هجليج فقد كانت للطلاب حلقة في إذاعة طيبة ونبتت برامجهم في كل الإذاعات وهناك لقاءات ومدخلات على مستوى الإذاعة والتلفاز وتقارير على مستوى الصحف في هذه الدورة.

ما البرامج والمشاريع التي يعد بها الاتحاد الإدارة العليا والطلاب في الأيام المقبلة؟

يقدم الاتحاد من ضمن مشاريع العمل الصيفي أسبوع التراث الذي يعكس كل ثقافة السودان كما نعددهم بقيام المخيم العلمي لطلاب الجامعة الذي تتم فيه مناقشة أوراق علمية وذلك بالتنسيق مع عمداء الكليات حتى يخرج المخيم الصيفي بصورته المتكاملة.

بماذا يعني الاتحاد في مشكلة البيئة الجامعية تحديداً؟

من أكبر المشاريع التي تسعى لتنفيذها إصاح البيئة الجامعية وهو يوم شامل يتم فيه استنفار كل طلاب الجامعة وعمالها وذلك بالتنسيق مع المحليات «كرري وأم درمان» ويهدف لإصاح كل بيئة الجامعة.

ما أهم المشاكل التي تواجه سير عمل الاتحاد؟

بوقة إدارة الجامعة وطلاب جامعة القرآن الكريم مع اتحادها في مواجهة المشاكل التي يستعصي حلها ومشكلة السكن عملنا على حل جميع مشاكلنا بهذه الوقفة المقدره فقد تم حل مشكلة تسجيل طلاب دار فور بواسطة إدارة الجامعة والاتحاد العام وقد بذل اتحاد الجامعة مجهوداً كبيراً ومتواصل حتى تم التصديق بمجمع سكني لطلاب جامعة القرآن الكريم بدأ العمل فيه منذ العام الماضي وقد وصل البناء فيه بنسبة ٥٠٪ وذلك بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب.

كلمة أخيرة لمن توجهها؟

أوجه كلمتي لطلاب جامعة القرآن الكريم وهم يحملون رسالة سامية ونبيلة فهم مسؤولون أمام المجتمع لتبليغها وعندما نقول جامعة القرآن الكريم يكفي ذلك ولذلك نطلب من جميع الطلاب الاهتمام بالنواحي الأكاديمية لتحقيق الهدف الذي يروجوه منهم المجتمع وما ترجوه منهم إدارة الجامعة.

ومدى استعدادكم له؟
العمل الصيفي من البرامج المهمة للاتحادات والطلاب عموماً فالطالب يجد فراغاً في فترة العمل الصيفي ونحن نجعلها نقطة عمل ولذلك أتجهت لكسلا والفاشر وفي السابق كانت مثل هذه القوافل تحرك من قبل الجامعة من الأساتذة ولكن ما استحدثته دورة هجليج أنها شاركت الطلاب في تنفيذ القوافل وقد نفذت أربع قوافل بمشاركة الطلاب أنفسهم ونسعى من خلال هذه القوافل لإيصال رسالة الجامعة. **حدثنا عن مساعدة الاتحاد لطلاب الجامعة سواء أكانت من النواحي الأكاديمية أم المالية؟**

يعمل الاتحاد على توفير البيئة الملائمة للطلاب ونعمل على حل جميع مشاكلهم الأكاديمية ومشاكل التسجيل ونعمل على مساعدة الطلاب المعسرین والتي قد تصل إلى درجة الإعفاء وذلك يتم عن طريق التنسيق مع عمادة شؤون الطلاب وإدارة الجامعة والاتحاد وهناك بعض الطلاب ندفع لهم رسوم التسجيل من ميزانية الاتحاد مباشرة دون الرجوع لإدارة أما من الناحية الثقافية فنحن نعمل على تنمية مواهب الطلاب بالمناشط المختلفة سواء في الرياضة أم الثقافة وكل ذلك من أجل الاهتمام بطلاب جامعة القرآن الكريم ونقف مع الطلاب حتى في المجتمعات السكنية بالليالي الثقافية والندوات.

حدثنا عن علاقتكم باتحادات الجامعات المختلفة؟

اتحاد جامعة القرآن الكريم هو اتحاد أمموني بالنسبة لاتحادات ولاية الخرطوم والسودان عامة فهو يخدم رسالة سامية هي رسالة الدعوة الإسلامية ولديه علاقات وبرتوكولات مع اتحادات ولاية الخرطوم وحتى اتحادات الولايات كاتحاد جامعة كردفان والجزيرة أما اتحادات ولاية الخرطوم فكلها تشارك اتحاد جامعة القرآن الكريم وهو يشاركهم وقد تم توقيع برتوكولات معهم كما وقعنا برتوكولات مع مصر الشقيقة وتركيا واتحاد الجامعة الأردنية.

الا توجد مناشط وبرامج تنافسية بين اتحاد الجامعة واتحادات الجامعات السودانية الأخرى؟

المناشط التي تقام على مستوى اتحاد الولاية تتم فيها مشاركة من كل اتحادات الجامعات أما في اتحاد الجامعة فتقام ملتقيات كملتقى القمة الإعلامية ومشاريع تنفذ عبر الأمانات كما تتم مناقشة قضايا تخدم الطلاب وتعمل على حل مشاكلهم ولا تنحصر على طلاب الجامعة فقط.

حدثنا عن برنامج العمل الصيفي لهذا العام

في الحقيقة إن الوضع الاقتصادي الراهن يضغط علينا بصورة مكثفة ولذلك نريد أن ننفذ مشاريعنا بسواعد الطلاب فالميزانية لا تكفي لتنفيذ هذه المشاريع ولكن بإصرارنا وعزمنا وعون إدارة الجامعة التي تسعى سعياً دؤوباً لتنفيذ برامجنا سنعمل جاهدين من أجل تنفيذ كل المشاريع لهذا العام.

انتم على وشك دخول انتخابات الاتحاد لهذا العام حدثنا عن هذه الانتخابات؟

الهدف من الانتخابات هو المنبر النقابي وهو المسؤول عن جميع الطلاب والانتخابات مفتوحة لكل الطلاب والتنظيمات وكل من يريد أن يترشح له الحق في المشاركة كما لكل الطلاب الحق في الإدلاء بأصواتهم للذي يرون أنه يمثلهم في الاتحاد والحرية متاحة وهي انتخابات حرة ونزيهة ونتم عن طريق لجنة محايدة تشكل من قبل إدارة الجامعة والاتحاد السابق لتنفيذ العملية الانتخابية.

ما مدى الاستعداد لتنفيذها؟

نحن في الاتحاد بانتهاج دورتنا سنبدأ إجراءات العملية الانتخابية بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلاب وسيحل الاتحاد وبعد ذلك تتم الإجراءات ونحن نكون في شكل لجنة محايدة لتنفيذ هذه العملية الانتخابية.

من أين تأتي ميزانية اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم؟

تأتي ميزانية الاتحاد بصورة أساسية من إدارة الجامعة واتحاد الولاية والاتحاد العام للطلاب السودانيين.

أين تنفق هذه الميزانية ونحن لا نرى أي تغيير بالجامعة؟

الجدد وكذلك تنفيذ رحل علمية وقيام أسبوع التراث وتوجد لدينا أمانة كلية القرآن الكريم أما الأمانة الإعلامية للاتحاد فلم تجد رعاية في الفترات السابقة ولكن دورة شهداء هجليج أبرز ما يميزها أمانتها الإعلامية وذلك بتوثيق كل برامج الاتحاد عبر الصحف والتلفاز وفي القريب العاجل نحن بصدد إصدار جريدة الاتحاد ومشروع التعريف بالجامعة كما تم تسجيل حلقات في قناة طيبة وأخيراً الأمانة المالية والتي لها دور بارز فقد سعت لتوفير الميزانية لكل المشاريع التي نفذت بحسب الخطة ونشكر عبرها إدارة الجامعة لوقوفها مع الطلاب.

على أي أساس يختار الاتحاد أسماء دوراته؟

يتم اختيارها على حسب الوضع الراهن وحسب رؤية المجلس الثلاثيني في تسمية دورته فجاءت دورة شهداء هجليج نسبة لمشاركة كل المكتب التنفيذي في أحداث تحرير هجليج فالشهداء هم من أعز الناس ووفاء لهم تمت تسمية الدورة باسم شهداء هجليج.

ماذا يقدم الاتحاد للطلاب؟

الاتحاد لكل الطلاب وهو صوت كل طلاب الجامعة ولا نفرق بين الطلاب بمختلف تنظيماتهم فهم ينضون تحت لواء الاتحاد فهو يعمل على تقديم مشاريعه بلا تمييز حسب الشريحة المستهدفة من البرامج المنفذة.

حدثنا عن دور الاتحاد في تهيئة البيئة الجامعية للطلاب سواء في القاعات أم في المظهر العام للجامعة؟

دور الاتحاد تجاه تهيئة البيئة الجامعية في ترقية الذوق العام للجامعة والمراقبة الدورية ونظافة القاعات وصيانتها ومشروع إصاح البيئة الجامعية وهي تتم برعاية لجنة البيئة الجامعية التي كونها الاتحاد وهي لجنة دائمة تهدف إلى تهيئة بيئة الجامعة ومراقبة النظافة الدورية للمباني وكل ما يختص بالبيئة الجامعية.

ولكن الوضع الراهن لا يوحى بذلك

المراقبة الدورية هي ثابتة ومستمرة إلا أن يكون هناك تأخير لسبب ما ولكن كانت المراقبة أسبوعية وقد أصبحت الآن تتم بصورة يومية.

هل يرى اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم أنه اعطى الجامعة حقها من الاهتمام والرعاية التي تستحقها؟

جامعة القرآن الكريم تحمل رسالة عظيمة تعمل على تحقيقها ويأتي الاتحاد ساعياً من أجل تحقيق هذه الرسالة فنحن في سعي دؤوب في الفترة القادمة لإيصال رسالة الجامعة وهذا هو نهجنا ونحن طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وهذه رسالتنا ولذلك جاء



حدثنا عن نشأة الاتحاد؟

لم ينشأ الاتحاد مع نشأة الجامعة بل بعد نشأتها وقد كان مقر الاتحاد في الموردة ثم انتقل بعد ذلك لداره في أسواق أم درمان الكبرى حالياً وهو الجسم النقابي الذي يمثل الطلاب وهو لسان حالهم والمطالب الأساس بحقهم.

ما أهداف اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية؟

يهدف الاتحاد إلى إعانة طالب جامعة القرآن الكريم على أداء رسالته في المجتمع وتقديم السدوات والسمنارات والبرامج المتعلقة بالثقافة العامة عموماً وكذلك في الجانب الاجتماعي نعمل على إعانة الطالب ونعمل على تنفيذ البرامج الثقافية لاكتشاف مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم حتى يتقدم طلاب جامعة القرآن الكريم كل طلاب الجامعات السودانية الأخرى.

ما مدى سعي الاتحاد فعلياً لتحقيق هذه الأهداف؟

إذا أردنا أن نعرف مدى تحقيق ذلك فعلياً أن نرجع لدورة شهداء هجليج فقد عملنا على عقد دورات متخصصة في مجال الإعلام والتدريب المتحور والإسعافات الأولية وقد هدفت إلى زيادة الفكر وتنقيف الطلاب وقد حققت دورة شهداء هجليج الكثير من هذه الأهداف وكذلك ساعدنا الطلاب في الجوانب الاقتصادية ونحن نرى أن الهدف الأساس من هذه الدورة هو الطلاب وربطه بالمجتمع الخارجي.

حدثنا عن أمانات الاتحاد وعملها؟

يحتوي الاتحاد على عدد من الأمانات منها أمانة الشؤون العلمية وهدفها متابعة الطلاب وسيرهم الأكاديمي ومنها مشروع الدفتر الجامعي ومراقبة سير الامتحانات ومشاكل الطلاب الأكاديمية وحل مشاكل التسجيل كما توجد لدينا الأمانة الرياضية التي سعت في هذا العام ونفذت عدداً من البرامج ابتداءً من استقبال الطلاب الجدد بداية بالمهرجان الرياضي للطلاب الجدد الذي شمل دوري كرة القدم والكرة الطائرة وكذلك يقدم رعاية خاصة لمنتخب الجامعة في شكل معسكرات وكذلك إقامة مباريات ودية مع فرق في الدرجة الأولى والثانية على مستوى ولاية الخرطوم وكذلك مشاركة منتخب الجامعة في أولمبيات ولاية الخرطوم كل ذلك تم عبر الأمانة الرياضية والآن تشرف على إقامة دوري الكليات ونسعى أن يكون النهائي بين الفريق الفائر وأحد أندية القمة أما الأمانة الثقافية فسعت إلى تنمية قدرات الطلاب ومواهبهم فجاءت باكتشاف قدرات الطلاب عبر برامج استقبال الطلاب الجدد وبالليالي الثقافية بالمجمعات السكنية وكذلك مهرجان الإبداع الثقافي ومهرجان استقبال الطلاب الجدد الذي احتوى على عدد من البرامج الثقافية منها تكوين كورال الجامعة ورعاية خاصة للموهوبين أما الأمانة الاجتماعية فهي الركيزة الأساسية للاتحاد في العمل الخدمي فقد بذلت مجهوداً كبيراً في الفترة السابقة في تلبية احتياجات الطلاب الاجتماعية والتأمين الصحي ثم جاء مشروع تشغيل الطلاب الذي سعى عبره الاتحاد لتشغيل الطلاب بالتعاون مع الشركات والمنظمات ومختلف المؤسسات وذلك في الفترات التي لا تتعارض مع دراسة الطالب ومحاضراته وذلك بالتنسيق مع الإخوة في اتحاد الولاية كما سعت الأمانة الاجتماعية إلى تنفيذ البرامج الخدمية وقد جاء ذلك بقيام المخيم الطبي للعيون الذي قدمت فيه نظارات للطلاب كما توجد لدينا أمانة الجمعيات والروابط وهي مختصة بعمل الجمعيات وتكوين الجمعيات العلمية والروابط الولائية والتي كان من ضمن برامجها استقبال الطلاب